



29 نونبر 2022

مذكرة 112X22

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

المفتشات والمفتشين لسلك التعليم الابتدائي والسلك الإعدادي وسلك الثانوي التأهيلي
مديرات ومديري مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي الابتدائية والإعدادية والتأهيلية
أستاذات وأساتذة التعليم الابتدائي والسلك الإعدادي وسلك الثانوي التأهيلي

الموضوع: إطلاق المشروع الوطني للقراءة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فمواصلة لتنزيل أحكام القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتفعيل خارطة الطريق 2026-2022 "من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع"، وخاصة أهدافها الرامية إلى اكتساب الكفايات والتعلمت الأساس، والتحكم في اللغات بشكل عام، واللغتين العربية والأمازيغية على وجه الخصوص، وبرعاية من مؤسسة البحث العلمي بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تم إعطاء الانطلاقة الرسمية للمشروع الوطني للقراءة في دورته الأولى يوم الإثنين 14 نونبر 2022، والذي اختير له كشعار "المغرب بألوان المعرفة".

ويعتبر المشروع الوطني للقراءة مشروعاً ثقافياً تنافسياً مستداماً يهدف إلى توجيه التلميذات والتلاميذ والطلاب لمواصلة القراءة الوظيفية الإبداعية الناقدة التي تمكنهم من تحصيل المعرفة وتطبيقها وإنتاج الجديد منها، وصولاً إلى مجتمع يتعلم ويفكر وابتكر، في توافق مع القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ومع النموذج التنموي الجديد، ومع خارطة الطريق 2026-2022.

ويهدف هذا المشروع إلى إحداث نهضة في القراءة عبر جعلها أولوية لدى فئات المجتمع المغربي، لتحقيق استدامة معرفية تسهم في جعل المملكة المغربية في الصدارة ثقافياً، بأطفالها وشبابها وسائر مواطنيها، وذلك عبر تحقيق أهداف وغايات ذات أبعاد متعددة، والتي نوردتها كالتالي:

أولاً: الأهداف الاستراتيجية للمشروع

1. تنمية الوعي بأهمية القراءة لدى المجتمع المغربي لتحقيق المشهد الثقافي المنشود.
2. تمكين الأجيال من مفاتيح الابتكار عبر القراءة الإبداعية الناقدة المنتجة للمعرفة.
3. تعزيز الحس الوطني والشعور بالانتماء عبر دعم القيم الوطنية والإنسانية.
4. إثراء البيئة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وقبول الآخر.
5. تشجيع المشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة.
6. العناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج.
7. تقديم مشروع ثقافي نموذجي مستدام قائم على أسس علمية لتشجيع مشروعات ثقافية مماثلة.

ثانيا: أبعاد المشروع

يرتكز هذا المشروع على أربعة أبعاد:

- + **البعد الأول: التلميذ(ة) المثقف:** منافسة في القراءة خاصة بتلاميذ المدارس.
- + **البعد الثاني: القارئ الماسي:** منافسة في القراءة خاصة بطلبة التعليم العالي ومن بينهم الطلبة الأساتذة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.
- + **البعد الثالث: الأستاذ المثقف:** منافسة في القراءة خاصة بأساتذة الأسلاك الثلاثة للتعليم المدرسي.
- + **البعد الرابع: المؤسسة التنويرية:** منافسة خاصة بالمؤسسات المجتمعية بما فيها المؤسسات التعليمية.

ثالثا: فئات المشاركين من التلميذات والتلاميذ

تتم المنافسة داخل أربع فئات على النحو التالي:

- الفئة الأولى: وتشمل المستويات من الأول إلى الثالث ابتدائي.
- الفئة الثانية: وتشمل المستويات من الرابع إلى السادس ابتدائي.
- الفئة الثالثة: وتشمل المستويات الثلاثة من التعليم الثانوي الإعدادي.
- الفئة الرابعة: وتشمل المستويات الثلاثة من التعليم الثانوي التأهيلي.

رابعا: مراحل التصفيات الخاصة بالتلميذات والتلاميذ

- التصفيات الأولى: على مستوى المديرية الإقليمية.
- التصفيات الثانية: على مستوى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.
- التصفيات النهائية: على المستوى الوطني.

التصفيات حسب الأبعاد الأربعة للمشروع:

1- التلميذ(ة) المثقف(ة):

المخرجات	القائمون عليها	التصفيات
أولا: ترشيح تلميذ(ة) واحد(ة) عن كل 25 تلميذ(ة) أكملوا قراءة 30 كتابا من كل فئة من الفئات الأربع كمرحلة أولى. ثانيا: ترشيح تلميذ(ة) واحد(ة) من كل فئة من الفئات الأربع على مستوى المؤسسة التعليمية.	محكمون مختارون من المؤسسة التعليمية نفسها.	التصفيات الأولى: على مستوى المؤسسة التعليمية، "مدرسة ابتدائية أو ثانوية إعدادية أو ثانوية تأهيلية"، وتكون على مرحلتين.
ترشيح ثلاثة تلاميذ من كل فئة من الفئات الأربع لكل مديرية إقليمية.	محكمون مختارون من المديرية الإقليمية.	التصفيات الثانية: على مستوى المديرية الإقليمية.
ترشيح عدد متناسب مع عدد تلاميذ كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين عن كل فئة من الفئات الأربع فيكون العدد (156)، تسعة وثلاثون (39) عن كل فئة.	محكمون مختارون من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.	التصفيات الثالثة: على مستوى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.
اختيار الخمسة الأوائل من كل فئة من الفئات الأربع وعددهم (20).	محكمون من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ومن مؤسسة البحث العلمي.	التصفيات الرابعة: على مستوى المملكة (المرحلة الأولى).

التصفيات	القائمون عليها	المخرجات
التصفيات النهائية: على مستوى المملكة (المرحلة الثانية).	اللجنة العليا من مؤسسة البحث العلمي.	- اختيار الأول على كل فئة وعددهم أربعة. - اختيار الأول منهم على مستوى المملكة.

2- القارئ الماسي:

التصفيات	القائمون عليها	المخرجات
التصفيات الأولى: على مستوى المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين	لجان خاصة تضم كل لجنة إثنين من أساتذة التعليم العالي أو الكُتَّاب من متخصصي اللغة العربية وآدابها مع إمكان أن يكون أحدهما مختصا في مجال آخر من مجالات المعرفة، وسبق لهم التدريس في التعليم العالي.	ترشيح 10% من عدد الطلبة الأساتذة المشاركين على مستوى كل مركز جهوي لمهن التربية والتكوين ممن أتموا قراءة 30 كتابا.
التصفيات الثانية: على مستوى الجامعة العمومية التي يوجد المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين في مجالها الجغرافي. وتجرى هذه التصفيات مع المتسابقين من الكليات والمدارس العليا والمعاهد ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعة على مستوى المجال الجغرافي لكل جامعة.	لجان تحكيم على مستوى الجامعات.	ترشيح العشرة الأوائل على مستوى المجال الجغرافي لكل جامعة مشاركة، ويتم اختيار الثلاثة الأوائل منهم للمشاركة في المسابقة الوطنية.
التصفيات النهائية: على المستوى الوطني	اللجنة العليا من مؤسسة البحث العلمي.	اختيار العشرة الأوائل على مستوى الجامعات أو المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين كلها، وترتيبهم من الأول إلى العاشر.

3- الأستاذ (ة) المثقف(ة):

التصفيات	القائمون عليها	المخرجات
التصفيات الأولى: على مستوى المديرية الإقليمية.	محكمون مختارون من المديرية الإقليمية	ترشيح مدرس واحد عن مديرية إقليمية.
التصفيات الثانية: على مستوى الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.	لجنة تحكيم تختارها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.	ترشيح عدد متناسب مع عدد أساتذة كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين (39).
التصفيات النهائية: على مستوى المملكة	اللجنة العليا من مؤسسة البحث العلمي.	ترشيح العشرة الأوائل على مستوى المملكة وترتيبهم من الأول إلى العاشر.

3- المؤسسة التنويرية:

وهي تهتم كل مؤسسة معترف بها رسميا من الجهات المختصة في المملكة المغربية، وتشمل المؤسسات الآتية:

- المدارس الحكومية والخاصة.
- الجامعات الحكومية والخاصة.
- المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة.
- مؤسسات المجتمع المدني وجمعياته.
- المؤسسات العاملة في جميع مجالات العمل الاقتصادي (في إطار المسؤولية المجتمعية).
- المكتبات العامة.
- دور النشر.
- ...

وتمر التصفيات عبر ثلاث مراحل وهي كالآتي:

- تصفيات المرحلة الأولى: يتم فيها ترشيح أفضل ثلاثين مؤسسة.
- تصفيات المرحلة الثانية: يتم فيها ترشيح أفضل عشر مؤسسات منها.
- تصفيات المرحلة النهائية: يتم تحديد المؤسسات الفائزة بالمراكز الخمسة الأولى على مستوى المملكة من خلال لجنة خاصة من مؤسسة البحث العلمي.

هذا، ويمكن الاطلاع على كافة التفاصيل الخاصة بشروط وكيفية المشاركة في المسابقة، بالنسبة لكل بعد من الأبعاد الأربعة، من خلال ولوج الموقع الإلكتروني الرسمي للمشروع: www.nationalreadingprogramme.com.
الاحتفالات والتكريم:

تعد الجوائز جزءا أساسيا من نظام المشروع الوطني للقراءة، وهي جوائز متنوعة تشمل الجوائز المالية، ورحلات للعشرين الأوائل على مستوى المملكة إلى أكبر مكتبات العالم تميزا، من قبيل المكتبة الوطنية في سنغافورة أو اليابان، مع تغطية إعلامية لهذه الرحلات.

لذا، أهيب بكم، السهر على المواكبة الفعلية والتتبع الميداني لهذا المشروع الوطني بمختلف أبعاده ومراحله، وإيلاءه العناية التي يستحقها لبلوغ الأهداف التربوية النبيلة التي تتوخاها الوزارة من خلاله.

والسلام.

عن الوزير وتفويض منه
الكاظم العام
وزارة التربية الوطنية والتتعليم الأولي
والرياضة
يوسف بلقاسمي